هيئة ضمان جودة التعليم و التدريب
Quality Assurance Authority for Education & Training

وحدة مراجعة أداء المدارس

تقرير المراجعة

معهد الشيخ خليفة بن سلمان للتكنولوجيا

البسيتين – محافظة المحرق

مملكة البحرين

تاريخ المراجعة: 29–31 مارس 2010

قائمة المحتويات

وحدة مراجعة أداء المدارس 1

المقدمة 2

خصائص المدرسة 2

فعالية المدرسة في تلبية احتياجات الطلبة وأولياء أمورهم 4

قدرة المدرسة الاستيعابيّة على التَّحسُّن 7

نقاط القوة الرئيسة للمدرسة والنقاط التي بحاجة إلى تطوير 8

ما تحتاج إليه المدرسة للتحسّن..... 9

سجل أحكام المراجعة 10

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة لهيئة ضمان جودة التعليم والتدريب – مملكة البحرين 2010

وحدة مراجعة أداء المدارس

وحدة مراجعة أداء المدارس (SRU) هي إحدى وحدات هيئة ضمان جودة التعليم والتدريب (QAAET)، وهي هيئة مستقلة تم تأسيسها بالمرسوم الملكي رقم 32 لسنة 2008 والمعدل بالمرسوم الملكي رقم 6 لعام 2009؛ بهدف الارتقاء بمستوى التعليم والتدريب.

وحدة مراجعة أداء المدارس مسؤولة عن:

- تقويم جودة ما يتم تقديمه بالمدارس وتقديم التقارير عنها.
- إعداد مقاييس النجاح.
- نشر أفضل الممارسات بين المدارس.
- وضع التوصيات لتطوير أداء المدارس.

تشمل المراجعة مراقبة أداء المدارس وتقويم جودة ما يتم تقديمه في ضوء مجموعة من المؤشرات الواضحة. تتم المراجعات باستقلالية وبشفافية، وتقدم معلومات مهمة للمدارس ولوزارة التربية والتعليم عن نقاط القوة والجوانب التي بحاجة إلى تطوير في المدارس، للمساعدة في التركيز على الجهود والموارد كجزء من عملية تطوير المدارس من أجل الرقي بمستوى الأداء.

تمنح المراجعات الدرجات وفقا لمقياس مكون من أربع درجات:

وصف الدرجة	التفسير
ممتاز(1)	تصف هذه الدرجة ما يقدم أو النتائج التي هي على الأقل جيدة في كل أو في ما يقرب من كل الجوانب والنتائج التي يحتذى بها أو الاستثنائية في العديد منها.
جيد (2)	هذا هو النموذج المتوقع ويصف ما يقدم أو النتائج التي هي أفضل من المستوى الأساسي. وهنا تكون الممارسات على الأقل سليمة وقد تكون هناك بعض الممارسات أو النتائج الناجحة.
مرضٍ (3)	تصف هذه الدرجة مستوى أساسي من الملاءمة، فلا توجد جوانب رئيسة بحاجة إلى تطوير وتؤثر بشكل كبير على ما يحققه الطلبة أو ما تحققه مجموعة كبيرة منهم. وبعض السمات قد تكون جيدة.
غير ملائم (4)	تصف هذه الدرجة الحالات التي توجد مواطن رئيسة بحاجة إلى تطوير كبير والتي تؤثر على نتائج الطلبة.

المقدمة

نطاق المراجعة

أجريت هذه المراجعة على مدى ثلاثة أيام من قبل فريق مراجعة مكون من عشرة مراجعين. خلال المراجعة، قام المراجعون بملاحظة وحضور الحصص والأنشطة الأخرى، وتفقد أعمال الطلبة المكتوبة، وتحليل بيانات أداء المدرسة ومستندات أخرى خاصة بها، والتحدث مع الموظفين والطلبة وأولياء الأمور وأرباب العمل. ويوجز هذا التقرير ما استخلصه فريق العمل من نتائج وتوصيات.

معلومات حول المدرسة

جنس الطلبـــة: ذكور

عـــدد الطلبة: 1065 طالب

الفئة العمرية: 16–18 سنة

خصائص المدرسة

يُعد معهد الشيخ خليفة بن سلمان للتكنولوجيا من المدارس الثانوية في منطقة البسيتين التابعة لمحافظة المحرق. تأسس عام 2003م. يبلغ عدد الطلاب 1065 طالباً، وتتراوح أعمارهم ما بين 16–18 سنة، معظمهم ينتمون إلى أسر من الدخل المحدود. ويضم المعهد 55 فصلاً دراسياً، 10 فصولٍ في السنة التأسيسية (الأول الثانوي)، و11 فصلاً في الثاني الثانوي (3 للمسار الفني و8 للمسار التطبيقي)، و12 فصلاً في الثالث الثانوي (4 للمسار الفني و8 للمسار التطبيقي)، و4 فصولٍ في التدريب المهني (2 للسنة الأولى و2 للسنة الثانية)، و13 فصلاً لبرنامج التلمذة المهنية (6 للسنة الأولى، و3 للسنة الثانية و4 للسنة الثالثة)، وفصلان لتخصص الطباعة (فصل للسنة الأولى وفصل للسنة الثانية)، و3 فصولٍ لتخصص تقنيات الحاسوب (3 مستوياتٍ الأول والثاني والثالث بواقع فصل لكل مستوى). تصنف المدرسة 59 من طلابها متفوقين، و27 موهوبين، و12 ذوي صعوبات التعلم. يبلغ عدد المعلمين 218

معلمًا، وعدد الهيئة الإدارية والفنية 30 عضوًا. يقضي المدير عامه الثاني في المعهد. يطبق المعهد مشروع جلالة الملك حمد لمدارس المستقبل.

الفعالية بوجه عام

فعالية المدرسة في تلبية احتياجات الطلبة وأولياء أمورهم

الدرجة: 4 (غير ملائم)

يُعد معهد الشيخ خليفة بن سلمان للتكنولوجيا من المدارس ذات الفاعلية غير الملائمة، مع وجود مجالات مرضية، كالتطور الشخصي، والمساندة والإرشاد، وتعزيز المنهج وتقديمه، والقيادة والإدارة. ونال رضا الطلاب وأولياء أمورهم بمستوى جيد.

إنجاز الطلاب في التحصيل الأكاديمي غير ملائم. يحقق الطلاب نسب نجاح مرتفعة في بعض المقررات الأساسية والتخصصية، إلا إن هذه النسب لا تعكس المستويات الحقيقية للفهم والمعرفة أثناء الدروس. معظم الطلاب يكتسبون المهارات المهنية، إلا إن أداءهم في الأعمال التحريرية التي يكلفون بها لم يكن بصورة ملائمة، حيث ظهر أداؤهم في الدروس أقل من المتوقع في بعض المقررات التخصصية والأساسية كاللغة الإنجليزية. لا تحرز الفئات المختلفة من الطلاب تقدمًا في الدروس؛ نتيجةً للأنشطة المقدمة التي لا تراعي الفروق الفردية، ولا تستثير قدراتهم العقلية العليا، ولا تلبي احتياجاتهم التعليمية بشكلٍ كافٍ. يشارك الطلاب الموهوبون والمتفوقون في برامج وأنشطة داخلية وخارجية تساهم في تنمية مواهبهم وميولهم، إلا إنها لم تنعكس على تقدمهم داخل الدروس. أما طلاب صعوبات التعلم ومتدنو التحصيل؛ فإنهم يدمجون في الأنشطة اللاصفية التي تعكس تقدمهم بصورة متفاوتة.

التطور الشخصي للطلاب مرضٍ. يحضر معظم الطلاب للمعهد، مع وجود نسبة غياب وتأخر يومي من قبل مجموعة من الطلاب، حيث يقوم المعهد بمتابعة الغياب والتأخر؛ الأمر الذي أدى إلى انضباطهم. يشارك بعض الطلاب في الأنشطة اللاصفية، واللجان المختلفة، والمسابقات، مثل: فعالية يوم الشعر العالمي؛ مما عزز ثقتهم بأنفسهم. كما يُظهر العديد من الطلاب بعض المساهمات المرضية في الدروس النظرية والعملية، خاصة الممتازة والجيدة، كمساهمتهم في الدروس الإلكترونية، إلا إن حماسهم ودافعيتهم نحو التعلم لم يكن بالصورة الكافية؛ نتيجةً لاستراتيجيات التعليم والتعلم والتدريب

المستخدمة التي لم تتح لهم الفرص الكافية لتولي الأدوار والعمل معًا بفاعلية. كما لم تتح لهم الفرص المناسبة؛ لتنمية مهارات التفكير العليا في معظم الدروس. اتسمت علاقات الطلاب بأقرانهم ومعلميهم بالتقدير والاحترام المتبادل. كما يظهر معظمهم وعيًا بمسؤولياتهم تجاه المعهد، ويتصرف أغلبهم بوعي ومسؤولية داخل الصفوف وخارجها، عدا بعض السلوكيات غير المقبولة من قبل فئة محدودة كالتدخين والمشاجرات التي تتم معالجتها حال حدوثها؛ مما انعكس على شعورهم بالأمان.

فاعلية التعليم والتعلم والتدريب غير ملائمة. لم ينعكس إلمام المعلمين بالمادة على الاستراتيجيات؛ نتيجةَ كون المعلم محور العملية التعليمية التعلمية؛ الأمر الذي أثر في مستوى تقدم معظم الطلاب. كما تركزت الدروس غير الملائمة التي مثلت أكثر من ثلث الدروس في السنة التأسيسية بالدرجة الأولى، حيث برزت في معظم المقررات الأساسية وبعض من المقررات التخصصية، كالرسم الهندسي، وقسم اللحام، والتي تنحصر في السنة الثانية في معظم المقررات التخصصية بالمسارين الفني والتطبيقي، خاصةً في مقررات الكهرباء. بينما كانت الدروس غير الملائمة قليلة بالمستوى الثالث، وتظهر بصفة خاصة في مقررات اللغة الإنجليزية؛ نتيجةَ عدم تركيز معظم المعلمين على إكساب الطلاب المهارات والمفاهيم والمعرفة. كما لم يتم تحدي قدرات الطلاب، ولم تتح لهم الفرص الكافية للتعلم من بعضهم، باستثناء بعض المجموعات المحدودة في الورش العملية؛ مما انعكس على تقدمهم بوجه عام. يكلف الطلاب بواجبات منزلية لا تتم مراعاة الفروق الفردية فيها. كما تقتصر أساليب التقويم في معظم الدروس على الأسئلة الشفوية وبعض الأنشطة الكتابية، أما في الدروس العملية، فيتم توظيف استمارة التغذية الراجعة لكل طالب، مما انعكس على اكتسابهم المهارات المهنية، إلا إن أساليب التقويم في الدروس النظرية لم تكن فاعلة؛ مما حدّ من تحقيق التقدم في الدروس.

برامج تعزيز المنهج وتقديمه مرضية. تتم تنمية فهم الطلاب الحقوق والواجبات من خلال البرامج المتنوعة، والإذاعة الصباحية، والأنشطة اللاصفية، واللجنة الاستشارية. كما ينظم المعهد العديد من الزيارات للشركات، ويعزز المهارات المهنية من خلال التدريب في مواقع العمل؛ مما انعكس على تنمية مهاراتهم المهنية وإعدادهم لسوق العمل. بينما لم تتم تنمية المهارات الأساسية بصورة كافية، خاصةً في مقررات اللغة الإنجليزية. ويتم تعزيز ورش العمل بالتقنيات المتقدمة بشكل يلائم سوق العمل، إلا إنه لا يتم إثراء الورش العملية والصفوف الدراسية بعرض المجسمات وأعمال الطلاب؛ لتحفيزهم على التعلم.

برامج المساندة والإرشاد مرضية. يقدم المعهد برامج تهيئة للطلاب المستجدين من خلال تعريفهم بنظام التعليم الثانوي الصناعي. كما تتم تهيئتهم للمرحلة المقبلة من التعليم أو العمل من خلال العديد من البرامج لإكسابهم المهارات المهنية، إلا إن متابعة تحصيلهم الأكاديمي خلال التدريب الميداني لم يكن كافيًا. يلبي المعهد احتياجات الطلاب الشخصية بتقديم المساعدات المادية، كما تُلبّى الاحتياجات التعليمية من خلال إجراء الاختبارات التشخيصية للمقررات الأساسية، إلا إنه لا تتم الاستفادة من نتائجها بشكلٍ كافٍ، حيث إن مستوى المساندة المقدمة للطلاب في الدروس غير كافية. كما تتم إحاطة أولياء الأمور علمًا بتقدم أبنائهم من خلال الرسائل النصية، وعبر الاتصال المباشر. يقوم المعهد بمتابعة بعض إجراءات الصحة والسلامة، كالمتابعة الدورية لصلاحية أجهزة إنذار الحريق، إلا إن تنفيذ إجراءاتها في الورش العملية غير كافية؛ نتيجةَ عدم الالتزام بأمور الأمن والسلامة، بالإضافة إلى عدم توفر خدمات الصحة والسلامة في الفترة المسائية، كعدم وجود ممرض.

فاعلية أداء القيادة والإدارة مرضية. للمعهد رؤية ورسالة واضحتان تمّت صياغتهما بصورة تشاركية، وتركزان على الإنجاز والتطوير، حيث انعكستا على أنشطة المعهد وممارساته بصورة مرضية في التطور الشخصي للطلاب. يقوم المعهد بتنفيذ إجراءات التقييم الذاتي من خلال تحليل (SWOT)، كما أن المعهد على دراية بنواحي القوة وتلك التي بحاجة إلى تطوير، حيث تتم الاستفادة منها في إعداد وتنفيذ الخطة الاستراتيجية والخطط التشغيلية للأقسام المختلفة. تتفاوت الخطط في درجة تركيزها وارتباطها بالأهداف الاستراتيجية، بالإضافة إلى عدم تضمينها مؤشرات الأداء؛ مما انعكس على درجة فاعلية تلك الخطط، فلم يظهر أثرها بصورة كافية في رفع مستوى إنجاز الطلاب داخل الصفوف. يقوم المعهد بمتابعة الأداء من خلال فريق متابعة التخطيط وفريق التحقيق الداخلي. تعمل الإدارة العليا والوسطى بالمعهد على إلهام منتسبيها، وتبث فيهم روح الحماس والدافعية بتقديم الدعم وتفويض الصلاحيات والتشاركية في القرارات، والعمل على رفع الكفاءة المهنية؛ مما انعكس على رضاهم. كما تتم الاستفادة من المعلمين الأكفاء في إعداد الورش والبرامج التدريبية لأعضاء المعهد، إلا إن تتبع أثر فاعلية تلك البرامج لم يكن كافيًا؛ مما انعكس على أداء بعضهم. يمتلك المعهد العديد من الإمكانات المتاحة والمرافق التعليمية، كالورش العملية، حيث يتم توظيفها؛ لتلبية احتياجات الطلاب. كما يتواصل المعهد مع الطلاب وأولياء الأمور، ويستطلع آراءهم، ويستجيب لها، كرفع

أسوار الجهة الغربية للمعهد، إلا إن تواصلهم مع الجهات التي تقدم التدريب للطلاب لا يزال غير كافٍ فيما يتعلق بمتابعة أدائهم.

قدرة المدرسة الاستيعابيّة على التَّحسُّن

الدرجة: 3 (مرضٍ)

قدرة المعهد على التحسين والتطوير مرضية. تركز التحسينات على جوانب عديدة، مثل: استحداث آليات للتحقق الداخلي؛ لمتابعة الخطط التشغيلية للمعلمين، وتقديم تغذية راجعة منتظمة للطلاب في الورش العملية؛ مما ساعد بعضهم على تحمل مسؤولية تعلمهم بأنفسهم؛ الأمر الذي انعكس على إكسابهم المهارات المهنية بصورة ملائمة. كما يتم ضبط حضور العاملين من خلال توظيف برنامج التسجيل الإلكتروني. بالإضافة إلى اعتماد آليات متابعة فاعلة لحضور الطلاب ورصد تصرفاتهم؛ مما انعكس على انخفاض نسبة تأخيرهم، وتحسّن سلوكياتهم. للمعهد جهود واضحة في التقييم الذاتي وتحديد جوانب القوة وتلك التي بحاجة إلى تطوير، حيث تمت الاستفادة من ذلك في إعداد خطة استراتيجيه فاعلة مبنية على تحليل الواقع، وتتم متابعة تنفيذ أهدافها من خلال فريق متابعة التخطيط، حيث انعكس أثر ذلك على التقدم البسيط في نسب نجاح المقررات التخصصية، وتنفيذ برامج التمهين للمعلمين، إلا إنها لم تنعكس على عمليات التعليم والتعلم والتدريب بصورة كافية. وتبقى من أهم التحديات التي تواجه المعهد رفع مستوى إنجاز الطلاب وتطوير عمليات التعليم والتعلم والتدريب.

نقاط القوة الرئيسة للمدرسة والنقاط التي بحاجة إلى تطوير

نقاط القوة

- المهارات المهنية في المقررات التخصصية
- علاقة الطلاب فيما بينهم ومع معلميهم
- إلهام وتحفيز منتسبي المعهد من قبل الإدارة العليا والوسطى

الجوانب التي بحاجة إلى تطوير

- استراتيجيات التعليم والتعلم
- المهارات الأساسية، خاصة في اللغة الإنجليزية
- التقويم من أجل التعلم
- مراعاة الفروق الفردية
- تنمية مهارات التفكير العليا
- تحدي قدرات الطلاب
- العمل التعاوني
- المساندة داخل الصفوف الدراسية
- مؤشرات الأداء في الخطط التشغيلية، وربطها بالخطة الاستراتيجية
- متابعة التحصيل الطلابي في ميادين التدريب العملي
- إجراءات الأمن والسلامة في الورش العملية

ما تحتاج إليه المدرسة للتحسّن

بهدف التحسّن يجب على المدرسة:

- ربط الخطط التشغيلية للأقسام المختلفة بالتخطيط الاستراتيجي بصورة أكبر مع تضمينها مؤشرات أداء قابلة للقياس والتقويم.

- تطوير استراتيجيات التعليم والتعلم بشكل يضمن الآتي:
  - تنمية المهارات الأساسية في المقررات الأساسية، خاصة في اللغة الإنجليزية
  - مراعاة الفروق الفردية في التخطيط للدروس و الأنشطة والواجبات المنزلية
  - تنمية مهارات التفكير العليا
  - تحدي قدرات الطلاب
  - إتاحة الفرص للطلاب للعمل معًا وللتعلم من بعضهم.

- تطبيق التقويم من أجل التعلم في جميع الدروس، خاصةً في المقررات النظرية وفي التدريب الميداني الخارجي.

- توفير المساندة للطلاب داخل الصفوف الدراسية.

- متابعة تطبيق إجراءات الأمن والصحة والسلامة في الورش والمختبرات العملية في الفترتين الصباحية والمسائية.

- إتاحة الفرصة للمعهد للتواصل مع مؤسسات سوق العمل وميادين التدريب.

سجل أحكام المراجعة

المجـــــال	الدرجة: الوصف
فعالية المدرسة بوجه عام	**4: غير ملائم**
قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسن	3: مرضٍ
إنجازات الطلبة في التحصيل الأكاديمي	4: غير ملائم
تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي	3: مرضٍ
فعالية وجودة عمليتي التعليم والتعلم	4: غير ملائم
جودة برامج تعزيز المنهج وطريقة تقديمه	3: مرضٍ
جودة مساندة الطلبة وإرشادهم	3: مرضٍ
فعالية وجودة أداء القيادة والإدارة	3: مرضٍ